

## التعليق على كتاب الدعوات من صحيح البخاري المجلس الثالث |

### حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. اه هذا هو الدرس الثالث - 00:00:00

من اجتماعنا على قراءة كتاب الدعوات للامام البخاري رحمه الله وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الباب الرابع والخمسين باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:00:14

اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. قول الامام البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلمه وبكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة. قال حدثنا عبد الوارث قال عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه قال كان اكثرا دعاء -

00:00:29

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نعم. البخاري رحمه الله يعلمك في هذا  
الكتاب ما يخص باب الدعاء والدعاء - 00:00:46

اه هو العبادة. فيدخل في الدعاء ان تسأله ربك تبارك وتعالى ويدخل في الدعاء ان تتقرب الى الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح ذكر لك  
ما يستعاد منه وذكر لك ما يدعى به - 00:00:58

وذكر لك ما يسأله الله تبارك وتعالى. ما الذي تسأله ربك فذكر في هذا الحديث من من حديث انس وانس كان خدم النبي صلى الله  
عليه وسلم عشر سنين حياته يعني من اول ما بدأ في خدمته بقي معه الى ان توفي - 00:01:12

فلما انس رضي الله عنه يقول كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. هذا يدل على اثر هذا الدعاء  
وان العبد لابد ان يكثر من هذا الدعاء. اللهم ربنا يعني دائمًا في الدعاء يذكر رب - 00:01:26

لان رب معناه الذي آآ يعني آآ يعطي من يسأل. فالرب فيها فعل الله. انما الله او الله تذكر كثيرا في العبادة في في فعل العبد كان لا  
يتقرب به الى الله. فالرب مسلا آآ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي آآ زرع عند بيتك المحرم. آآ ربنا - 00:01:44

الصلاه رب اجعلني مقيم الصلاه ومن ذريتي وهكذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة فالمؤمن يسأل ربه ان يؤتى الله في الدنيا حسنة. اختلف  
العلماء في في المراد بالحسنـة لكن المهم ان العـبد يـسأل رـبه من خـير الدـنيـا - 00:02:06

وفي الآخرة حسنة. وطبعا يعني اعظم حسنة في الآخرة هي الجنة. وفيها يرى المؤمن ربه واعظم ما يناله المؤمن في الجنة هو ان  
يرى ربه وان يرضي الله عليه رضا لا يسقط عليه بعده ابدا - 00:02:25

هذا اعظم نعيم ورضوان من الله اكبر قال وقنا عذاب النار. قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قـنا عـذاب النـار  
فيها معـنـيـان عـظـيـمانـ الاول - 00:02:39

ان انك تسأـل رـبك ان يهدـيك لـلأسـباب التـي تـتقـي بـها النـار يعني انت تسـأـل الله سـبـحانـه وتعـالـى ان يـسـرك لـلامـور التـي تـجـعـلـك من  
المـتـقـينـ. مـمـن يـتـقـون عـذـاب النـارـ. والـأـمـرـ الثـانـيـ تسـأـلـهـ ان يـصـرـفـ عنـكـ عـذـابـ النـارـ - 00:02:55

ربنا اصرـفـ عـنـاـ عـذـابـ جـهـنـمـ انـ عـذـابـهاـ كانـ غـرـاماـ ايـضاـ عـنـدـنـاـ انـ هـذـاـ الدـعـاءـ منـ دـعـاءـ المؤـمـنـينـ قالـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ انـ فـيـ خـلقـ

الـسـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـلـاـيـاتـ لـلـأـوـليـ الـأـلـبـابـ. الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ اللهـ قـيـاـمـاـ وـقـعـودـاـ وـعـلـىـ جـنـوبـهـ وـيـتـفـكـرـونـ فـيـ

خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار هذا من اخص دعاء المؤمنين. فنكثر من هذا الدعاء. اتفضل.  
 قال باب التغوز من فتنة الدنيا. وقال حدثنا فروة ابن أبي المغراء - 00:03:29

قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبدالمالك بن عمير عن عبيدة ابن حميد عن عبدالمالك ابن عمير عن مصعب ابن سعد  
 ابن أبي وقارص رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه قال كان - 00:03:46

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمونا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة. واضح جدا ان الصحابة كثيرا ما يذكرون هذا الامر ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يعلمه الدعاء او هم سأله بما ندعوه او علمني دعاء - 00:04:02

او كان يعلمونا هذا كما يعلمونا السورة من الصلاة. هذا يدل على ان باب الدعاء والسؤال والاستعاذه من اهم الامور التي يتعلمهها المسلم  
 ويبدعوا بها من القرآن والحديث وجمع هذه الادعية من القرآن والحديث هذا افضل ما تدعو به وتعلميه ولدك - 00:04:15

افضل من انشاء الدعاء اه يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارظ العمر ونعود بك من فتن  
 الدنيا وعذاب القبر - 00:04:33

تكرير الدعاء. وقد حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم طب فانه يعني سحر - 00:04:45

حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتأني فيما فيما استفتته فيه فقالت عائشة  
 فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجال فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه - 00:04:58

وقال احدهما لصاحبهما وجع الرجل. قال مطبوّب قال من طبة؟ قال لييد ابن الاعصم. قال في في ماذا قال في مشطي في مشط  
 ومشاطط معروف. والمشاطة اللي هو الشعر الذي يسقط من اللحية او الرأس عند التسريح - 00:05:18

الله بكم. قال وجف طلعة. قال فايته؟ قال في ذوى ذروة وذروان بئر فيبني زريق قالت فاتاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء - 00:05:35

كأن نخلها رؤوس الشياطين. قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر. فقلت يا رسول الله فهلا اخرجه؟ قال اما  
 انا فقد شفاني الله وكرهت ان اشير على الناس شرا. زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وثاق - 00:05:52

ودعا ودعا هذا هو المراد. ان الانسان لا يدعو بالشيء الذي يريده مرة واحدة وانما يكرر الدعاء بارك الله بكم. باب الدعاء على  
 المشركين وقال ابن مسعود رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبعين كسبعين - 00:06:12

يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر رضي الله عنهم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. اللهم العن فلانا وفلانا.  
 حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. يعني لا عن المعين - 00:06:32

يعني حتى لو كان كافرا هذا محل خلاف والافضل انك انت تلعن الظالمين الكافرين. يعني بشكل عام بارك الله فيكم وقال حدثنا ابن  
 سلام قال اخبرنا وكيع عن ابي عن ابي خالد قال سمعت ابي ابي اوبي رضي الله عنهم قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
 00:06:44

احبابي فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزان اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن  
 ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده - 00:07:03

الاخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم انجع عياش ابي ربيعة اللهم انجي الواليد طبعا اولا في الدعاء على المشركين يجوز  
 ان ان تخصص من تدعو عليه هذا اول شيء - 00:07:20

الامر الثاني هنا يجوز ان تخصص من تدعو له جراكم الله خيرا. قال اللهم انجز سلامه ابن هشام اللهم انجي المستضعفين من  
 المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضض. اللهم اجعلها سنينك سنين سنين - 00:07:34

وقال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحبص عن عاصم عن انس رضي الله عنه مع مفهوم سليم يوسف عليه السلام اللي هي في الصورة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا. فمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليه. وجد يعني حزن. اشتد حزنه يعني - 00:07:48

شهراف في صلاة الفجر ويقول ان ان عصية عصوا. عصوا الله ورسوله. نعم حدثنا عبد الله بن محمد في عصت حدثنا هشام قال اخبرنا 00:08:08 معمرا عن الزفريه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون - 00:08:30 السلام عليك. ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السهم واللعنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون؟ قال او لم تسمع ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

لأنهم دعوا عليه فدعا عليهم وان كان كلمة نعم نعم لان اه نعم الواو الواو هنا مختلف في بعض الروايات انها ليست موجودة والاقرب ان هي عليكم عليكم هو يجعل الدعاء عليه. لكن في رواية اخرى - 00:09:08

ان الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لهم في يعني حتى لو قالوا عليكم فلا يستجيب الله سبحانه وتعالى قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام ابن حثان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة او قال حدثنا عبيدة قال حدثنا - 00:09:28

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال بلى فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى - 00:09:40

الشمس وهي صلاة العصر. نعم دعا عليهم بباب الدعاء للمشركين وقال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيلي ابن عمه - 00:09:52

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادعوا الله عليها يطن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:10:03

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح. قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء. رب اغفر لي خطئتي وجاهلي واسراف في امري كله. وما - 00:10:23

انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خططي وعمدي وجاهلي وهزلي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدر وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. في هذا الدعاء اول ما يستوقفك في هذا الدعاء - 00:10:40

هو ان اعظم ما يسأل الله سبحانه وتعالى هو المغفرة وان اعظم ما يخشى العبد على نفسه هو الذنب اذا كان اعظم ما يسأله العبد هو المغفرة. فاعظم ما يخشاه على نفسه الذنب - 00:10:53

اليس كذلك فهنا في هذا الدعاء رب اغفر لي خطئتي وجاهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني. يعني انت قد تقع منك ذنوب وانت تتبه انها ذنب. وقد تقع تقع منك الذنوب ولا تتبه ولا تذكريها. فانت تسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:11:13

يغفرها لك ثم قال اللهم اغفر لي خططي وعمدي وجاهلي وهزلي وكل ذلك عندي. هو ده الاعتراف كما قلنا اه اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ثم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت - 00:11:33

وانت على كل شيء قادر في الحديث السابق لما اخذنا في حديث الاستفتاح وفي غيره اللهم باعد بيني وبين خططي هذا يدل على ان المؤمن يخشى هذا الذنب ويريد ان لا يبقى عنده ذنب. يعني لا يستصغر ذنبا لدرجة انه يريد ان يبعد بينه وبين خططي. كما يبعد بين المشرق والمغرب - 00:11:53

ويريد ان ينقيه الله من ذنبه كما ينقى الثوب الابيض من الدنس يبقى المؤمن لا يحرر ذنبا ولا يرضي ان يبقى وهو مصر على ذنب لا

يستغفر الله منه بخلاف - 00:11:57

يرى ذنبه كأنه ذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا يستهين به. طب لماذا يخاف المؤمن من الذنب؟ اولا لانه معصية لله. ثانيا لانه يخشى من من سينات الاعمال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعانى انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. واضح - 00:12:10  
ثم تأتي وانت على كل شيء قادر وانت على كل شيء قادر يا شباب هذه عظيمة جدا في الدعاء. وفي التوبة. لأن العبد قد يكون مبتلى بذنب معين يتصور انه لا يمكن ان - 00:12:29

على تركه فاذا علم ان ربه على كل شيء قادر اعينه يبقى هو مثلا ربنا قال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحه. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. وهم يسعى - 00:12:44  
بين ايديهم وبایمانهم يقولون ربنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر باستدعاء انك على كل شيء قادر في التوبة في المغفرة يجعل لك لا يقنت من رحمة الله. ومهما كان مبتلى بذنب ومهما حدثته نفسه بانك اذا تبت سترجع - 00:13:01  
يعلم ان ربه على كل شيء قادر. وهو سبحانه وتعالى قادر على ان يذهب الا يعاتب قلبه بشهوة يجاهد نفسه عليها. ويبقى هذا الامر مهم يا شباب. وانت على كل شيء قادر يعني انا وان لم اقدر على هذا فانا بك - 00:13:18  
ولا حول ولا قوة الا بك. وهذا الدعاء عظيم افضل بارك الله فيك. وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34  
قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله ابن عبد المجيد. قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه - 00:13:48  
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوه. اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسرافى في امرى. وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي - 00:14:04  
لهزلي وجمي وخطاياي وخطاياي وعبدى. مم. وكل ذلك عندي. يعني انت لا تقول ذلك من باب التفضل كل ذلك عندك بباب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة. وقال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب - 00:14:14

عن محمد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله يسأل خيرا الا اعطاه. وقال بيده قلنا يقللها يزهد - 00:14:34  
يعني يقلل هذه الساعة. مخض اختلف في هذه الساعة يعني قيل آآ في قبل آآ صعود الامام على المنبر وقيل قبيل المغرب كيف يكون قبيل المغرب وهو قال وهو قائم يصلى - 00:14:51  
فذكر يعني عدد من اهل العلم ومنهم اظن روایة عن بعض الصحابة ان من من انتظر الصلاة فهو في صلاة ولا يلزم ان يكون يصلى معنى ان هو يصلى - 00:15:06

يعني الصلاة المعروفة يعني طيب ده فيه هذا فيه ان المؤمن يتعلم او يتعرف على الساعات التي تكون ارجى للدعاء.  
واعظم ساعة هي التي تخلص اعظم ساعة استجابة - 00:15:16  
هي اخلاصك في الدعاء. اي بقى او اي وقت قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فيينا.  
وقال حدثنا قتيبة بن سعيد قال لنا في اليهود ولا يستجابوا لهم فيينا - 00:15:32  
يدل على ان المؤمن اذا لم يكن مذنبا وظالماما لنفسه فلا يعبأ بدعاء من دعا عليه احيانا الانسان يهددك وهو الظالم والباغي  
ويهددك بأنه سيدعو عليك فانت احيانا يرق قلبك - 00:15:47

خشية انه يستجاب له لا اذا لم تكن ظالما فلا تعبأ بهذا الدعاء انما يهدد به الظالم انما اذا كان الانسان يعلم انه ليس ظالما  
فليدعوا جزاك الله خيرا. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي - 00:16:02  
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك قال وعليكم قالت عائشة

السلام عليكم الله ولعنكم الله وغضب عليكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة. عليك بالرفق واياك والعنف. او الفحش؟ قالت اولم تسمع ما قال - 00:16:21

قال اولم تسمعي ما قلت؟ ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين وقال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدث آآ حدثناه عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمين - 00:16:43

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بباب فضل التهريب. وقال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال - 00:17:07 قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت على عبده - 00:17:21

الرقاب كانه اعتق عشر رقاب يعني وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى. ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه. نعم. بارك الله فيك. وقال - 00:17:35

هذا الدعاء فيه اثران عظيمان الاول هو الاجر والاثر الثاني هو انه يحفظ بهذا الذكر من الشيطان يعني اذا انت حينما تذكر الله سبحانه وتعالى لا تنوی فقط الاجر. وانما تنوی ان ان يعيذك الله سبحانه وتعالى من الشيطان. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له - 00:17:48

فهو له قرين. فالشيطان يستضعفك ويستقوى عليك بقدر خروجك عن سلطان الله سبحانه وتعالى هنا تكون ضعيفا ربنا سبحانه وتعالى قال للصحابية الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - 00:18:08 وقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لماذا؟ لأن كيد الشيطان مقابلا بكيد الله وقدرة الله تبارك وتعالى. فتحتما ضعيفا.

فالشيطان يستقوي عليك بقدر خروجك عن معية الله او رعاية الله او ولایة الله - 00:18:27

لذلك هو الشيطان قال ايه؟ فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. هؤلاء لا سلطان لي عليهم وبقدر ما يكون العبد مخلصا ذاكرا ربه يثاب وانا في رأيي اعظم من هذا الثواب ان يحفظه الله من الشيطان. وان يعينه على شيطانه - 00:18:44 وقال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن عمر الحرز اللي هو الحفظ او الصوم. يصونه الله ويحفظه مصيرا وقال اه حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن اسحاق عن عمر ابن ميمون قال من قال عشرًا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل من ولد اسماعيل - 00:19:04

آآ وقال عمر آآ ابن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفري عن الشعبي عن ربيع بن خيثم فقلت للربيع ممن سمعته؟ فقال من عمر ابن ميمون - 00:19:26

اتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته؟ فقال من ابن ابي ليلي فاتيت ابن ابي ليلي فقلت ممن سمعته؟ قال من ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق - 00:19:45 حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن ابي ايوب رضي الله عنه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال موسى حدثنا حدثنا يدخل الاختلاف في الاسناد يعني - 00:20:03

عن عامل عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن ابن ميسرة قال سمعت هلال ابن يساف عن الربيع ابن ابن - 00:20:15

ابن خثيم وعمل ابن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله. وقال الامش وحسن عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله. ورواه ابن محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:20:35 الحديث مختلف فيه في الرفع الوقف هل هو من كلام الصحابي او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ والبخاري اراد ان يبين هذه الرواية. ولم وكأنه لم يقطع فيها يعني. يعني بأنه لم يقطع ذكر الخلافة - 00:20:47

كأنه اما يصوب كل هذه الاوجه آآ او يعني يرجح بعضها على بعض احسن الله اليكم، باب فضل التسبيح. وقال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:03

من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. حطت خطاياه قد يدل على ان العمل الصالح آآ ليس فقط في الثواب. وانما اثره ايضا في تكبير الخطايا. او حط الخطايا - 00:21:19

واضح؟ وبعض العلماء قال يستثنى من ذلك الكبائر. ولا ارى ذلك صحيحا بل حتى الكبائر قد تکفر بالعمل الصالح. قد تکفر. لا يلزم ان تکفر ولكن قد قد يبلغ والعمل الصالح اما لاخلاص العبد فيه واما لعظم هذا العمل كالجهاد والهجرة آآ والحج ونحو ذلك - 00:21:35

آآ والله سبحانه وتعالى يحط عنه به آآ سينة هذه الكبيرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - 00:21:54

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. في هذا الحديث يدل على ان اجر ليس على قدر وقد يعظم الاجر - 00:22:08

والعمل هين ويسير وقد يكون العمل عظيما لكنه بدعة ليس على السنة. فالاجر على قدر الاتباع. وليس على قدر المشقة ليس مجرد كون العمل فيه مشقة؟ هذا هو الذي يرفع رتبة العمل - 00:22:22

وانما منزلة العمل بان يكون سنة وان يخلص فيها فيه العبد. وان يكون متبعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا ركعتنا الفجر خفيفتان خير من الدنيا وما فيها وضح كده. ليس مجرد ليس المناط في العمل ان يكون فيه مشقة. لكن - 00:22:37

اذا كان العمل فيه مشقة وصبر عليه العبد فانه يثاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك. لما كانت ستعمد من التنعيم. وكما قال لبعض الصحابة الذين كانت بيتهم بعيدة عن المسجد - 00:22:57

احتسبوا اثاركم. واضح لكن هل الانسان اذا كان له طريقان لنفس العبادة؟ فاختار هو الاشق مثلا هو يذهب الى المسجد من طريق سهل وامامه طريق اخر صعبوا فيه او حر او فيه مثلا آآ اشياء مثلا اي ضرر - 00:23:12

فاما اذا ظن انه لو تعمد اختيار الاصعب بناء على ان الاجر على قدر المشقة هذه بدعة انسان مثلا يقفل في الشتاء تعمد ان يغتسل بالماء البارد عشان يكون فيه تعذيب. لأن هذا تعذيب لا فائدة منه - 00:23:31

الانسان اذا اختار العمل فيه مشقة تكون هذه المشقة مشروع. يعني بمعنى زي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفطرت قدماه يعني امر مشروع لكن انسان يتعمد ان يختار المشقة لذات المشقة ظنا منه ان الله يريد ان يعذبه - 00:23:48

مثل الرجل الذي نظرا هو يعني يحج صائما ولا يتكلم ولا يستظل النبي صلى الله عليه وسلم قال مروه فليتكلم ولسيستظل وليتهم صومه. عايز يصوم ماشي لانه مشروع. فابقى الامر المشروع - 00:24:05

والغى منه الايه؟ والغير المشروع. لان هو كأنه توهם ان مجرد المشقة المطلوبة. لا المطلوب هو ان تعبد الله على هدى من الله. قد يكون مما شرع الله شيء من المشقة. زي الصيام. صح ولا لأن؟ زي مثلا - 00:24:19

مثلا في البرد وانت ليس عندك ماء ساخن مثلا يكون في مشقة لكن انت لو ظننت ان بمجردتها مرادا لا ليس صحيحا لأن هو اذا اراد ان يفعل ذلك ليس ظنا منه ان الاجر على قدر المشقة جائز - 00:24:36

يعني واحد يعني عايز يقضى المناسك وماشي عادي انا نفسي عملت اه لماذا يخرج اذا خرج بناء على ان الاجر على المشقة خطأ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة حديس صحيح - 00:24:56

ما خير بين امرتين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. والانسان لماذا يتعمد ان يشق على نفسه الله سبحانه وتعالى حتى في الحديث لما جاء ثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلموا انه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - 00:25:16

ظنوا ان هذا امر خفيف وتقلوها فكل واحد منهم اختار المشقة او واحد اراد ان يخالف فطرته فقال لا اتزوج يعني شوفي يعني يخالف هذا ويتعبد بهذا ان هو لا يتزوج. ممكن الانسان لا يتزوج لكن ان يتقرب الى الله بالا يتزوج هذه بدعة - 00:25:30

كذلك الثاني قال اقوم ولا انام والثالث قال اصوم ولا افتر. كلهم اختاروا المشقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان ان هديه

اكم الهدى واحسن الهدى وانه من رغب عن سنته فليس منه. يعني هذا ليس امرا اختياريا منك انك انت تختار العبادة كما تحب. لا.  
فاستقم كما امرت - 00:25:48

طبعا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لأن سبحان الله هي كلمة فيها تسبيح وتعظيم وكلمة الحمد فيها لأن الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. فهاتان الكلمتان ثقلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. والاكثر من هذه الكلمة باب عظيم في في الحسنات. وهي كلمة يسيرة - 00:26:06

حتى خفيفة على اللسان ليس فيها كلام كثير. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نفع الله بكم بباب فضل ذكر الله عز وجل. وقال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبي اسامة عن عبيد ابن عبد الله - 00:26:30

عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر والذى لا يذكر مثل الحى والميت. نعم - 00:26:44

النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يضرب الأمثال. الأمثال. والله تبارك وتعالى في القرآن يضرب الأمثال. والمثل هو ان آآ هو ان تشبه شيئا بشيء لابد ان يكون الشيء المشبه به معلوما للمتلقي. صح ولا لأ؟ مثلا - 00:26:54

انا اريد ان ابين ان القلوب اذا يعني تنافور ودها حصل انت مسلا واحد صديقك حصل بينكم تنافور طب القلوب ما في القلوب لا يعلمه الا الله - 00:27:11

انا اريد ان اشبه هذا فمثلا يقول بعض الشعراء ان القلوب اذا تنافور ودها مثل الزجاجة كسرها لا يشعب خلاص كده المعنى ان هو بين لك معنى غائب معنا مشاهد مشاهد. كويس كده - 00:27:25

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واحد حمل التوراة فلم يقبلها ولم يعمل بها ولم يهتدى بها طب انت عايز تفهم ما مثل هذا؟ فيشبه لك بحمار يحمل الاسفار وفيها العلم والهدى وهو لا ينتفع منها وهي حجة عليه. يعني هي تتشقه - 00:27:41

لا ينتفع منها فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مثلا لمن يذكر الله ومن لا يذكر الله فقال مثل الذي يذكر ربه الذي يذكر ربه ما المراد هنا بالذكر - 00:28:01

الا يغفل عن الله فكل من اطاع الله فهو ذاكر كل من ترك معصية الله فهو ذاكر كل من كل من تذكر الاخرة فهو ذاكر. كل من عمل الصالحات فهو ذاكر. يبقى الذكر اسم عام يدل على ان هذا العبد - 00:28:16

ليس غافلا لا تكون من الغافلين طيب الذي يذكر ربه هذا هو الحي ومن كان ميتا فاحييـناه انما الكافر هو غافل عن الله او ناسي لله هذا ميت ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون ام يعقلون او يعقلون يمكنهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:28:34

وكذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يشبه هؤلاء بالموتى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدعاء. انما يستجيب الذين يسمعون الموتى بعدكم الله احسن الله اليكم قال حدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا الجديـر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:28:54

مائكة يطوفون في الطرق. يلتمسون اهل الذكر. فإذا وجدوا قوما يذكرون الله فنادوا. هلموا من من أعلى الذكر مدارسة القرآن مدارسة الحديث كل هذا ان تجلس مع أخيك تذكره بالله. هذا من الذكر - 00:29:13

ويلتمسون مجالس الذكر كل ما يذكر فيه الله تبارك وتعالى كل ما يذكر فيه الله لو انت جالس مع صديقك تحدثه عن الله عن العمل الصالح ان يغير نفسه كل هذا من ذكر الله - 00:29:29

قال تnadوا هلموا من الان الله اعلم يعني انت القصة ان هي طيب ارجو ان هو طيب في هذا الحديث ان العبد كلما كان اعلم بالله واسماء الله كان اكثر تسبيحا له وتکبیرا وتحمیدا وتمجیدا وحبا وعبادة وتوکلا - 00:29:42

وهكذا قال واكثر لك تسبيحا. قال اه يقول فما يسألوني؟ قالوا قال يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها؟ وليس المراد بالتسبيح فقط ان يجري على لسانك العبد قد يسبح ربه بقلبه ولا لا يجري على لسانه التسبيح. وقد يسبح بلسانه ولا لا يعقل معنى التسبيح

وهو لا يسبح الله. يعني بمعنى انه قد - 00:30:07

يقول الله اكبر. مع انه في الواقع يرى غير الله اكبر منه ويتوغل على غير الله المراد بهذا ان تكون ذاكرا في قلبك كاصل ثم ان تذكر بسانك قال يقولون لا والله يا ربى ما رأوها. قال يقول فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقول لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا. واسد لها طلبا - 00:30:31

واعظم فيها رغبة. قال فما يتعودون؟ قال مما يتعودون هذا يدل على ان المؤمن لا بد ان ما الذي يتعود منه قال يقولون من النار  
قال يقول هل رأوها؟ قال يقولون لا والله ما رأوها - 00:30:55

قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واسد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال  
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقي بهم جليسه - 00:31:13  
في هذا الحديث ان المؤمن الصالح بركة على من يخالطه وهذا في رأي يا شباب من اعظم ما في الحديث اللي هو المؤمن القوي خير  
واحب الى الله فيها جهتان هنا ان الله يحب انه خير. لانه هذا المؤمن القوي - 00:31:32  
الذى يأخذ الامور بجد ويعنى آآ يتყى الله سبحانه وتعالى هو يكون قدوة يلا يا شباب باسم الله نعتذر كان حصل العطل في الانترنت  
نعم. كنا نتكلم عن ان المؤمن - 00:31:50

المؤمن الصالح الذي يجتهد في العبادة والعمل الصالح ويتყى الله سبحانه وتعالى. هو في نفسه قدوة وهو في نفسه بركة فاذا جمع  
مع ذلك انه يبحث من من من يخالطهم بتقوى الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث مبين جدا لهذا المعنى. هم القوم لا يشقي بهم جليسهم - 00:32:10

اتفضل جزاكم الله خيرا وقال رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه. يعني لو قال شعبة عن الاعمش احنا عندنا جرير لما رواه عن الاعمش  
جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:32:29  
لما رواه شعبة عن الاعمش لم يرفعه. يعني جعله من كلام ابي هريرة رواه سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم. نعم. باب قول لا حول ولا قوة الا بالله. وقال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن. قال اخبرنا عبد الله - 00:32:41  
قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال  
في ثنية قال فلما عليها رجل نادى فرفع صوته. لا الله الا الله والله اكبر. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته. قال فانكم لا  
تدعون اصم - 00:32:55

ولا غائبا. ثم قال يا ابا موسى او يا عبدالله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة؟ قال بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا ايضا يدل على  
ان ان المسلم اذا اذا تعلم الاذكار وتعلم الدعاء والسؤال عن الوحي - 00:33:15  
انه بذلك يسأل الله عز وجل باعظم السبب. لانه قد يكثر من الدعاء. يبقى يذكر الله مدة طويلة ويكون هناك بعض الاذكار هي اعظم  
اثرا واكثر اجرا كما في الحديث - 00:33:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحدى زوجاته وقد بقية مدة تذكر الله. قال قلت بعدك اربع كلمات اربع كلمات. سبحان الله عدد  
خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته - 00:33:45  
في رواية اخرى عن سفيان بن عيينة ولكن هذه الرواية التي قلتها هي الاصح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه  
ومداد كلماته لكن هذه الرواية التي ذكرتها في الاول هي الاصوب. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة  
عرشه سبحان الله مداد كلماته. هذه الكلمات الخفيفة - 00:33:59

هي اعظم واتقل من كثرة الدعاء. نفس الشيء هناك اه لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة يسيرة. لكن اذا تدبرها العبد علم انه لا قوة له  
 الا بالله. لا يصرف عن الشر الا بالله ولا يقوى على الخير الا بالله. فلذلك كانت كنزا من كنوز الجنة. لان العبد انما يريد في حياته -  
 00:34:17

ان يهجر ما لا يرضي الله وان يعمل بما يرضي الله فيحتاج الى الهجرة والجهاد فما الذي يعينه على ذلك؟ الله تبارك وتعالى باب لله

مئة اسم غير واحد. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان. قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - [00:34:37](#)  
رضي الله عنه رواية قال لله تسعه وتسعين رواية يعني آآ يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله لله تسعه وتسعين اسما مائة  
الا واحدة. لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. نعم. الله سبحانه وتعالى هو الواحد - [00:34:56](#)  
سبحانه وتعالى آآانا اليه تسعه وتسعين اسما هل معناها ان اسماء الله تبارك وتعالى ممحورة في التسعه وتسعين؟ لا لماذا؟ اول شيء  
ان هذا الحديث لا يدل عليها. كما تقول انت انا معي الف دينار اعدتها للصدقة - [00:35:14](#)

هل هذا يدل على ليس معك الا الالف دينار؟ فان لله تسعه وتسعين اسماء. من شأن هذه الاسماء انه لا يحفظها احد الا دخل الجنة  
طب ما حفظها؟ في رواية اخرى من احصاها دخل الجنة. الحفظ ليس ان تحفظ الاسماء. وإنما الحفظ ان تعمل بهذه الاسماء. فإذا  
علمت ان الله - [00:35:30](#)

توب تكثر التوبة. واذا علمت ان الله غفار تستغفر فلا تستعظام. واذا علمت ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير تتوكل عليه فإذا  
حفظ الاسماء هو ان تحفظها وان تتبعدها الى الله تبارك وتعالى - [00:35:51](#)

وكذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى انه وتر. افضل قال باب الموعضة ساعة بعد ساعة. وقال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي  
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبدالله اذ جاء يزيد ابن معاوية - [00:36:05](#)

الهت الائقال لها ولكن ادخلوا فاخرجوا آآ فاخرجوا اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست. فخرج عبدالله وهو اخذ بيده فقام علينا  
فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتصور - [00:36:21](#)  
ولنا بالموعضة في الايام كراهية السامع ليس معاوية بن ابي سفيان ائمه هو احد اصحاب ابن مسعود له تلاميذ منهم عبد  
السلماني وشقيق وزير ابن حبيش وعلقمة. منهم يزيد ابن معاوية هذا - [00:36:41](#)

طيب ففيه هنا البخاري رحمه الله اراد ان هو يتكلم عن باب الدعاء ان الواقع الذي يذكر الناس بالدعاء وبذكر الله وبالاستعاذه  
وبالسؤال لا يكثر بينما يتخلوهم بالموعضة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وكما كان آآ يفعل بهم عبدالله بن مسعود -  
00:37:01

رضي الله عنهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار آآ يعني الان آآ نغير  
البث لان احنا سندخل في كتاب القدر وهو اخر كتاب آآ من كتب البخاري في هذه الدورة - [00:37:21](#)  
وبعده سيكون عندنا لقاء مع ترجمة الامام ما لك نقرأها ونتعلم منها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الان ان شاء الله ستنقل الى  
البث الآخر - [00:37:37](#)